لاظهار المقصود من ام مبهم وعلامة صحته وضع
الموصول في موضعه نحو فاجتنبوا الرجس من
الاوثان فانك لو قلت فاجتنبوا الرجس هو
الوثن استقام المعنى والتبعيض اى وقد يجئ
من للتبعيض وعلامته وضع بعض مكانه
نحو اخذت من الدراهم اى بعض الدراهم وزائدة
عطف على قوله للابتداء فانه مرفوع بالخبرية
وزيادتها لا يكون الا في غير الكلام الموجب نحو
جاءني من احد وهل جاءك من احد خلافا للكوفيين
والاخفش فانهم يجوزون زيادتها في الموجب ايضا
مستدلين بقولهم قد كان من مطر واجيب استدلالهم
بقولهم وقد كان من مطر وشبهه مما يتوهم منه
زيادة من في الكلام الموجب متأول بكونها للتبعيض
او للتبيين اى قد كان بعض مطر او شيء من مطر
او هو وارد على الحكاية كان قائلا قال هل كان من

من مطر فاجاب بانه قد كان من مطر والى للانتهاء
اى لانتهاء الغاية فهي بهذا المعنى مقابلة لمن سواء
كان في المكان نحو خرجت الى السوق او الزمان
نحو اتموا الصيام الى الليل او غيرهما نحو قلبي اليك
فان قلب المخاطب منتهى اليه باعتبار الشوق والميل
وبمعنى مع قليلا كقوله تع ولا تأكلوا اموالهم الى
اموالكم اى مع اموالكم وحتى كذلك اى مثل الى في
كونها لانتهاء الغاية وبمعنى مع كثيرا ولم يكتف
في كونها بمعنى مع كما اكتفى في مثل كونها لانتهاء الغاية
للتفاوت الواقع بينهما بالقلة والكثرة وتختص
اى حتى بالظاهر اى بالاسم الظاهر فلا يقال حتاه كما
يقال اليه لانها لو دخلت على الضمير لالتبس الضمير المجرور
بالمنصوب لجواز وقوعها بعدها اى بعد حتى خلافا
للمبرد فانه جوز دخولها على الضمير مستدلا بما وقع في
اشعار العرب على سبيل الندرة والجمهور يحملون شذوذه

في بعض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)